



الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابل اءسادق ةملك

كالمل اءالص دنع

2024 ريان ي/ين اءل نوناك 28 دءال موي

سرطب سيءقلا ةءاس ي ف

[Multimedia]

أبها الإخوة والأخوات الأعزءاء، صباح الخير!

إنجيل اليوم يقدم لنا يسوع وهو يحرر شخصاً "فيه روء شرير" (راجع مرقس 1، 21-28)، كان يعدبه ويجعله يصرخ دائماً (راجع الآيات 23، 26). هذا ما يفعله الشيطان: يريد أن يسيطر علينا حتى "يقيد نفوسنا". ونحن علينا أن نحذر من "القيود" التي تخنق حريتنا. لأن الشيطان يسلب حريتك دائماً. لذلك، لنحاول أن نعطى أسماء لبعض القيود هذه التي يمكن أن تضيق الخناق على قلوبنا.

أفكر في الإدمان، الذي يستعبدنا، ويجعلنا دائماً غير راضين، ويخنق طاقاتنا وأموالنا وعواطفنا. وأفكر في الموضات السائدة، التي تدفعنا إلى الكمال المستحيل، وفي النزعة الاستهلاكية وفي الملذات، التي تجعل من الأشخاص سلعاً وتدمر علاقاتهم. وقيود أخرى: هناك التجارب ومتطلباتنا الكثيرة التي تقوض اعتبارنا لأنفسنا وهدوءنا وقدرتنا على أن نختار ونحب الحياة، وقيود أخرى، الخوف الذي يجعلنا ننظر إلى المستقبل بتشاؤم، وعدم التسامح، الذي يجعلنا نلقى اللوم دائماً على الآخرين، ثم القيد الأسوأ: صنم السلطة، التي تولد الصراعات وتلجأ إلى الأسلحة التي تقتل أو تستخدم الظلم الاقتصادي والتلاعب بالفكر. هناك قيود كثيرة في حياتنا.

جاء يسوع ليحررنا من كل هذه القيود. واليوم، أمام تحدي الشيطان الذي صأح: "ما لنا ولك [...]؟ أجنث لتهلكنا؟" (الآية 24)، أءاب يسوع: "أءرس وأءرء منه" (الآية 25). يسوع لديه القدرة على إءراج الشيطان. يسوع يحررنا من سلطان الشر، ولنتبه: فهو يطرد الشيطان لكنه لا يتءاور معه! لم يتءاور يسوع مع الشيطان قط؛ وعندما ءرب في البرية، كانت إءاباته كلاً من الكتاب المقدس، ولم تكن حواراً قط. أبها الإخوة والأخوات، مع الشيطان لا تتءاور! تنبهوا: مع الشيطان لا تتءاور، لأنك إن بدأت بالتءاور معه، فهو ينتصر دائماً. تنبهوا.

ماذا نفعل إذاً عندما نشعر بالتءابة والاضطهاد؟ هل تتءاور مع الشيطان؟ لا، معه لا تتءاور. يجب أن نبتهل إلى يسوع:

لنسال أنفسنا، إذا: هل أريد حقًا أن أحرر من تلك القيود التي تضيق الخناق على قلبي؟ ومن ثم، هل أعرف أن أقول "لا" لتجارب الشرّ، قبل أن تتسلل إلى نفسي؟ وأخيرًا، هل أبتهل إلى يسوع، وهل أسمح له بأن يعمل فيّ، ليشغيني من الداخل؟

لتحرسنا العذراء القديسة من الشرّ.

صلاة الملاك

بعد صلاة الملاك

أيها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

منذ ثلاث سنوات، حلّ بكاء الألم وضجيج الأسلحة محل الابتسامة التي تميّز سكان ميانمار. ولذلك فإنتي أضمت صوتي إلى صوت بعض الأساقفة البورميين، "لكي تتحوّل أسلحة الدمار إلى أدوات لنموّ الإنسانيّة والعدل". السّلام طريق وأدعو جميع الأطراف المعنية إلى اتخاذ خطوات الحوار والتحلّي بالتّفاهم، حتّى تصل أرض ميانمار إلى هدف المصالحة الأخويّة. ليُسمح بعبور المساعدات الإنسانيّة لضمان احتياجات كلّ إنسان.

ويحدث الشّيء نفسه في الشرق الأوسط، في فلسطين وإسرائيل، وفي كلّ مكان هناك قتال: احترموا السّكان! أفكّر دائمًا من كلّ قلبي في جميع الضّحايا، وخاصّة المدنيّين، الذين تضرّروا من الحرب في أوكرانيا. من فضلكم، أصغوا إلى صرختهم من أجل السّلام: صرخة الشّعْب الذي سيّم العنف ويريد أن تتوقّف الحرب، وهي كارثة للشعوب وهزيمة للإنسانيّة!

أعبّر عن قرّبي من جماعة كنيسة سانتا ماريا درايبيريس (Santa Maria Draperis) في إسطنبول، التي تعرّضت لهجوم مسلّح خلال القداس أدى إلى مقتل شخص وإصابة عدد من الجرحى.

اليوم هو اليوم العالمي لمرضى الجذام. أشجّع الملتزمين في إنقاذ الأشخاص المصابين بهذا المرض وإعادة إدماجهم اجتماعيًّا، والذي، على الرّغم من تراجع، ما زال من بين الأمراض الأكثر إثارة للخوف ويؤثر على أكثر النّاس فقرًا وتهميشًا.

وأتمنّى لكم جميعًا أحدًا مباركًا. ومن فضلكم، لا تنسوا أن تصلّوا من أجلي. هل رأيتم أنّ الفتيان والأطفال، أبناء العمل الكاثوليكي، هم رائعون! تشجّعوا! غداً هنيئًا وإلى اللقاء!

© 2024 نالي تافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحل ا عي مج